

المنتصف.. المركز.. الوسط.. كلها مفردات وضيئه، متسامحة، متوازنة لا تلبث أن تصل إلى أذنك حتى تشعر بالطمأنينة والأمن والسلام! سوف نستعرض في هذا المشهد إحصاءات نادرة جدًا، شأنها في ذلك شأن معظم الإحصاءات التي نستعرضها، ولأول مرة، من خلال موقعكم المتميّز (طريق القرآن).. سوف نذهب إلى منتصف السورة التي عدد كلماتها عدد فردي، ثم نقيس المسافة من بداية السورة ومن نهايتها إلى الكلمة الوسطى فيها، من حيث عدد الآيات والكلمات والحراف!

## مركز البقرة

نبدأ بسورة البقرة:

عدد كلمات سورة البقرة بحسب قواعد الإملاء الحديثة 6141 كلمة

وبما أن هذا العدد فردي فإن الكلمة الوسطى في السورة هي الكلمة رقم  $(1 + 6141) \div 2$  والنتيجة 3071

الكلمة التي ترتيبها رقم 3071 من بداية سورة البقرة ونهايتها تأتي في هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ (172) البقرة

كلمة (من) في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 3071، وترتيبها من نهاية السورة رقم 3071

جاءت كلمة (من) بعد 20 حرفاً من بداية الآية، وقبل 40 حرفاً من نهايتها!

جاءت هذه الآية قبل 114 آية من نهاية السورة، أي  $19 \times 6$

وجاءت هذه الآية بعد 171 آية من بداية السورة، أي  $19 \times 9$

تأمل كلمة (من) وهي تتشكل من حرفين الميم والنون!

حرف الميم تكرر في سورة البقرة 2192 مرات

وحرف النون تكرر في سورة البقرة 2019 مرات

إذًا مجموع تكرار حرف الكلمة (من) في سورة البقرة = 4211

هذا العدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 576، وهذا الأخبر =  $24 \times 24$

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

العدد 576 يساوي  $2 \times 2 + 2 \times 286$

286 هو عدد آيات سورة البقرة!

2 هو ترتيب سورة البقرة في المصحف!

2 هو عدد أحرف الكلمة (من)!

تأمل..

مجموع تكرار حرفٍ كلمة (من) في سورة البقرة = 4211

ما رأيك أن انتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 4211 من بداية المصحف؟!

إنها هذه الآية من سورة غافر.. فتأمل:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسْلًا هُنَّ مِنْ قَبْلِكَ هُنْ هُنْ مِنْهُمْ هُنْ قَصَصًا عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ  
اللَّهُ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ (78) غافر

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرّة!

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرّة!

إذًا مجموع تكرار حرفٍ كلمة (من) في هذه الآية = 24

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!

ما رأيك في هذه النتيجة؟!

للأهمية..

أعبد هذه النتائج لأهميتها..

مجموع تكرار حرفٍ كلمة (من) في سورة البقرة = 4211

4211 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 576، وهذا الأخير =  $24 \times 24$

مجموع تكرار حرفٍ كلمة (من) في الآية رقم 4211 من بداية المصحف = 24

تأمل كيف يعالج النظم القرآني العديد من المتغيرات في وقت واحد!

تأمل كيف يضبط مسارات رقمية متعددة المستويات في آن واحد!

مسارات تكرار الحروف الهجائية داخل الكلمات والآيات والسورا

مسارات مواتي الآيات وحظها من الحروف الهجائية!

مسارات تحديد مواقع الحروف ضمن قائمة الحروف الهجائية العربية!

مسارات تحديد مواقع الأعداد الأولية بحسب ترتيبها!

وجميع هذه المسارات تلتقي في إحداها رقمي واحد!

ورغم ذلك يظل النظم البياني والمضمون اللغوي معجزاً!!

سبحانك ربِّي أَيْ عَقْلٍ يَسْتَوْعِبُ ذَلِكَ كُلَّهُ!

الأعجب!

بل هناك ما هو أَعْجَبُ من ذلك!

دعني استدعي لك آية غافر مرّة أخرى:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسْلًا هُنَّ مِنْ قَبْلِكَ هُنْ هُنْ مِنْهُمْ هُنْ قَصَصًا عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرٌ

اللَّهُ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْفَبِطَلُونَ (78) غافر

تأمل هذه الآية جيداً، وتأمل تكرار كلمة (من) في الآية!

حرف الميم تكرر في سورة غافر 377 مره!

حرف النون تكرر في هذه الآية 403 مره!

مجموع تكرار حرف الكلمة (من) في سورة غافر = 780

لا تعليق! لغة الأرقام واضحة جدًا! فقط تأمل رقم الآية!

تأمل رقم الآية!

رقم الآية وهو العدد 78 يماثل تماماً مجموع تكرار الحروف المقطعة في القرآن!

جميع الحروف المقطعة وعددتها 14 حرفاً وردت ضمن الآية!

هل تعلم كم مره تكررت هذه الحروف المقطعة ضمن الآية؟!

لقد تكررت 102 مره، وهذا العدد =  $24 + 78$

تأمل العدد 78 وهو رقم الآية والعدد 24 وهو محور العلاقة!

عجيب!

أحرف اسم "محمد" تكررت ضمن الآية 13 مره □

أحرف لفظ "رسول" تكررت ضمن الآية 33 مره □

أحرف اسم الله تكررت ضمن الآية 44 مره □

هذه هي حروف (محمد رسول الله) تكررت ضمن الآية 90 مره!

لماذا؟ لأنك إذا أضفت إلى هذا العدد 24 يكون الناتج 114، وهو عدد سور القرآن!

قد يقول قائل إن حرف اللام متكرر في اسم الله وفي لفظ "رسول" فلماذا لا نسقطه؟!

حرف الله تكرر في الآية 18 مره..

وبذلك إذا أسقطت هذا الحرف المتكرر تكون النتيجة 72، وهذا العدد =  $24 + 24 + 24$

أهم من ذلك!

أود أن أعرض أمامك أمراً مهماً، ولذلك اسمح لي أن استدعي الآية مره أخرى:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا إِلَيْكُمْ قَبْلَكُمْ هُنَّ مِنْ أَنفُسِكُمْ فَقَصَدُنَا عَلَيْكُمْ وَمَا كَانَ لِرَبِّكُمْ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَكُمْ أَمْرٌ

اللَّهُ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْفَبِطَلُونَ (78) غافر

رقم الآية يماثل تماماً مجموع تكرار الحروف المقطعة في القرآن!

جميع الحروف المقطعة، وعددتها 14 حرفاً وردت ضمن الآية!

هذه الآية تضمنت من الحروف الهجائية 23 حرفاً بما يماثل عدد أعوام نزول القرآن!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف التي تضمنتها الآية هو 342، وهذا العدد =  $3 \times 114$

وهذا يعني أن هناك 5 أحرف لم ترد ضمن هذه الآية وهذه الأحرف هي: ث - ز - ش - ظ - غ

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة يساوي 64

ماذا يعني هذا العدد؟ العدد 64 يساوي  $24 + 40$

24 هو محور العلاقة، و40 هو ترتيب سورة غافر في المصحف!

تأمل "النبي"!

حرف الألف تكرر ضمن هذه الآية 21 مرات

حرف اللام تكرر ضمن هذه الآية 18 مرات

حرف النون تكرر ضمن هذه الآية 13 مرات

حرف الباء تكرر ضمن هذه الآية 5 مرات

حرف الياء تكرر ضمن هذه الآية 6 مرات

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآية 63 مرات

63 هو بالفعل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلم-

ما رأيك في هذه النتيجة؟!

دعنا نتأكد من هذه النتيجة من منظور آخر..

تأمل "القرآن"!

حرف الألف تكرر ضمن هذه الآية 21 مرات

حرف اللام تكرر ضمن هذه الآية 18 مرات

حرف القاف تكرر ضمن هذه الآية 6 مرات

حرف الراء تكرر ضمن هذه الآية 5 مرات

حرف النون تكرر ضمن هذه الآية 13 مرات

هذه هي أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية 63 مرات

وهذه ماذا تقول فيها؟!

عودة إلى مركز البقرة

لقد ابتعدنا كثيراً عن مركز البقرة.. نعود به من جديد:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنِ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُثُرْتُمْ إِيَّاهُ تَغْبُدُونَ (172) البقرة

إن هذه الآية التي تتضمن الكلمة الوسطى في سورة البقرة رقمها 172

ماذا يعني لك هذا الرقم؟

قبل أن تفك في الإجابة عن هذا السؤال أود أن أقول لك إن النظام الإحصائي للقرآن هوأشمل من أن تحتويه العمليات الرياضية الكلاسيكية، من جمع وطرح وضرب وقسمة، وأشمل من أن تحتويه عمليات صـف الأرقام، وأشمل من أن تستوعبه طريقة حساب الجملـ وغيرها، بل يشتمل هذا النظام على تلك العمليات كلها وزيادة!

ومثال على ذلك تأمل رقم الآية التي تتضمن الكلمة الوسطى في سورة البقرة وهي الآية رقم 172

هذا العدد =  $86 \times 2$  وعدد آيات سورة البقرة = 286

تأمل التشابه الكبير بين الاثنين!

## مركز آل عمران

تأمل هذه الآية الكريمة:

وَأَئْصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا وَإِذْ كُرْزُوا نِفَمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْثُمْ أَغْدَاءَ فَأَلْفَ بَيْنَ فُلُوْبِكُمْ فَأَضْبَخْتُمْ بِنِفَمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْثُمْ عَلَى شَفَا حُكْمَةِ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهَدُّونَ (103) آل عمران

الآية تحت المؤمنين على الاعتصام بالوحدة وعدم التفرقة!

تأمل كيف جاء رقم الآية 103، وهو عدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

كلمة (ولـا) في هذه الآية ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 30 من نهايتها أي  $5 + 5 \times 5$

كلمة (ولـا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 1750 من بداية سورة آل عمران، وهي بذلك تنصـف عدد كلمـات السورة نصفـين متساوـيين تماماً 1749 كلمة قبلـها، و1749 كلمة بعـدها!

العدد  $1750 = 14 \times 5 \times 5 \times 5$

## مركز الأعراف

تأمل هذه الآية:

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102) الأعراف

تأمل كيف تتوسطـ الكلمة (عـهدـ) الآية تماماً 4 كلمـات قبلـها، و4 كلمـات بعـدها!

هذه الكلمة نفسها (عـهدـ) تتوسطـ سورة الأعراف تماماً 1670 كلمة قبلـها، و1670 كلمة بعـدها!

الآية رقم 1670 من بداية المصحف تأتي في سورة يوسف! لماذا؟

سورة يوسف ترتيبـها في المصحف رقم 12، وبذلك إذا أضـفت هذا العـدد إلى رقم الآية يكون النـاتج 114

بل الأعـجبـ من ذلك أن الآية رقم 1670 من سورة يوسف تأتي قبلـ 37 من نهاية سورة يوسف!

37 عددـ أولـيـ، ترتـيبـهـ في قائـمةـ الأـعـدـادـ الأـوـلـيـةـ رقم 12

وهـكـذاـ عـدـنـاـ إـلـىـ العـدـ 12ـ مـرـةـ أـخـرىـ مـنـ طـرـيـقـ الأـعـدـادـ الأـوـلـيـةـ!

صدق أو لا تصدق!

سوف أعرض عليك أمراً مذهلاً قد يصعب عليك تصديقه!

ولكن صدق أو لا تصدق إنها الحقيقة الباهرة التي لا لبس فيها ولا تدليس!

تأمل آية الأعراف مرة أخرى:

**وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ** (102) الأعراف

كلمة (عهد) في هذه الآية تتوسط الآية، وفي الوقت نفسه تتوسط السورة!

كلمة (عهد) في هذه الآية تأتي بعد 1670 كلمة من سورة الأعراف، وقبل 1670 من نهايتها

الأمر حتى هذه اللحظة يبدو عادياً..

ولكن دعني استدعي لك الآية التي ترتيبها رقم 1670 من بداية المصحف:

**قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْثُمْ كَانِينَ** (74) يوسف

وحتى هذه اللحظة لا أظن أن هناك ما يشد انتباحك!

ولكن دني أعد بك إلى سورة الأعراف لنرى كم مرة تكررت أحرف كلمة المركز (عهد).

حرف العين تكرر في سورة الأعراف 400 مرة

حرف الهاء تكرر في سورة الأعراف 628 مرة

حرف الدال تكرر في سورة الأعراف 246 مرة

هذه هي أحرف كلمة (عهد) تكررت في سورة الأعراف 1274 مرة!

يا للعجب! ماذا ترى؟

تأمل العدد 1274 جيداً!

شقة الأيسر هو 12 يشير إلى رقم ترتيب سورة يوسف في المصحف!

شقة الأيمن هو 74 يشير إلى رقم الآية التي ترتيبها رقم 1670 من بداية المصحف!

عجيب!

وما علاقة سورة يوسف بمركز الأعراف؟!

سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7، وهذا العدد أولي ترتيبه ضمن قائمة الأعداد الأولية رقم 4

تذكّر..

**وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ** (102) الأعراف

كلمة (عهد) الآية تماماً 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!

وتأمل آية سورة يوسف:

**قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْثُمْ كَانِينَ** (74) يوسف

عدد حروفها 25 حرفاً بما يماثل تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

الفرق بين عدد حروف الآيتين 16، وهذا العدد =  $4 \times 4$

الفرق بين أرقام الآيتين 28، وهذا العدد =  $7 \times 4$

4 هو عدد أحرف "يوسف"، و7 هو عدد أحرف "الأعراف"!

ولا تنس أن 7 عدد أولي، وترتيبه ضمن قائمة الأعداد الأولية رقم 4

ما بين سورتي الأعراف ويوسف هناك 4 سوراً

مجموع رقمي الآيتين 178، وهذا هو عدد آيات السورة رقم 4 في ترتيب المصحف وهي سورة النساء!

العدد 176 يساوي  $44 \times 4$

44 هو تكرار اسم الله في سورة يوسف!

ولكن ما شأن يوسف (الكريم بن الكريم بن الكريم) بهذا النظام الرباعي المحكم؟؟!

هذا ما سوف نستعرضه من خلال مشهد آخر مستقل بإذن الله

والآن دعني أعرض عليك مركزاً آخر من مراكز سور القرآن!

## مركز التوبة

تأمل هذه الآية:

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَغْضُهُمْ مِنْ بَغْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ تَشُوَّهُ اللَّهُ فَتَسْيِهِمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِدُونَ (67) التوبة

هذه الآية رقمها 67 وعدد كلماتها 19

67 عدد أولي ترتيبه ضمن قائمة الأعداد الأولية رقم 19

تأمل كيف تتوسط كلمة (المغروف) الآية تماماً 9 كلمات قبلها، و9 كلمات بعدها!

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة المعروف:

الحرف	ا	ل	م	ع	ر	و	ف	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	23	24	18	10	27	20	123

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المغروف) هو 123، وهذا العدد =  $9 + 114$

هذه الكلمة نفسها (المغروف) تتوسط سورة التوبة تماماً 1252 كلمة قبلها، و1252 كلمة بعدها!

الآن ما هي الآية التي ترتيبها رقم 1252 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية فتأمل..

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمَلُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفَّارِ أُولَئِكَ حِبَطْتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (17) التوبة

ما زال يلاحظ؟! لقد جاءت هذه الآية في سورة التوبه نفسها!

الآن علمت لماذا جاء مركز التوبه (**المغزوف**) بعد 9 كلمات من بداية الآية، وقبل 9 كلمات من نهايتها؟

لأن سورة التوبه نفسها ترتيبها في المصحف رقم 9

بل الأعجب من ذلك أن الآية التي أمامك الآن عدد كلماتها 18، وهذا العدد =  $9 + 9$

هناك أمر عجيب أود أن أعرضه عليك!

فتتأمل آية التوبه مرة أخرى:

**الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَغْضُهُمْ مِنْ بَعْدِ إِمْرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَغْرُوفِ وَيَقِضُوْنَ أَنْدِيَهُمْ نَسْوَاللَّهُ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِدُونَ** (67) التوبه

عدد حروف هذه الآية 105 حرفًا، ولذلك إذا أضفت إليه الرقم 9 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمل كلمتي (**عن المغزوف**) تأتي بعد 48 حرفًا من بداية الآية، وقبل 48 حرفًا من نهايتها!

العدد 48 يساوي  $24 + 24$ ، والحرف الذي ترتيبه رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الميم!

حرف الميم ينصف الآية تماماً 52 حرفًا قبله، و52 حرفًا بعده!

بل وينصف حرف الميم كلمتي (**عن المغزوف**) أيضًا 4 أحرف قبله، و4 أحرف بعده!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن كلمتي (**عن المغزوف**) من 9 أحرف، بما يماثل ترتيب سورة التوبه!

تذكّر.. حرف الميم ينصف الآية تماماً 52 حرفًا قبله، و52 حرفًا بعده!

كلمة (**عن**) تتشكل من حرفين العين والنون، ومجموع ترتيبهما الهجائي 43

كلمة (**المغزوف**) تتشكل من 7 أحرف، مجموع ترتيبهما الهجائي 123

مجموع العددين 166، وهذا الأخير يساوي  $114 + 52$

فتتأمل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن الكريم!

"**بِيَاتًا أَوْ نَهَارًا**"

تأمل هذه الآية:

**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَأْكُمْ عَذَابَةُ بِيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَغْرِيْلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ** (50) يونس

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية: (**بِيَاتًا أَوْ نَهَارًا**) ..

هذه الكلمات الثلاث تتوسط سورة يونس تماماً!

قم بعد حروف الكلمات نفسها (**بِيَاتًا أَوْ نَهَارًا**) تجدها 12 حرفًا!

قم بعد كلمات الآية نفسها تجدها 12 كلمة!

قم بعد كلمات سورة يونس من بدايته حتى كلمة (**بِيَاتًا**) تجدها 919 كلمة!

قم بعد كلمات سورة يونس من نهايتها حتى كلمة (**نَهَارًا**) تجدها 919 كلمة!

العدد 919 أولي.. أعرضه على قائمة الأعداد الأولية، وسوف تلاحظ الآتي:

العدد 919 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 157، وهذا العدد أولي أيضًا!

العدد 157 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37، وهذا العدد أولي أيضًا!

ولكن ما هو ترتيب العدد 37 في قائمة الأعداد الأولية؟

ترتيبه رقم 12.. فهل تذكر هذا العدد؟

الكلمات (بِيَاءً أَوْ نَهَارًا) عدد حروفها 12 حرفاً!

الآية نفسها عدد كلماتها 12 كلمة!

## سؤال مفتوح!

هذه الأعداد الأولية التي ظلت عبر القرون ولا تزال، جيلاً بعد جيل، لغزاً يحير العالم، ومعضلة تتحدى العقل البشري، بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وخبروت الذكاء الصناعي.. هل كان النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- على علم بأسرارها وسلوكها وخصائصها، ولذلك قام بترتيب كلمات سورة يونس، واختار من بينها 12 حرفاً، فوضعها في قلب هذه السورة تماماً حتى يتجلّ لنا عن يمينها العدد 919، ويتجلّ لنا عن شمالها العدد 37 لأن هذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 157، وأن هذا كذلك عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37، وأن هذا الأخير أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12؟! هذا السؤال سوف يظل سؤالاً مفتوحاً إلى يوم القيمة، وحجة دامغة لكل من له أدنى شك في عظمة القرآن ومصدره!

"يَتَبَعُّوْ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ"

تأمل هذه الآية من سورة يوسف:

وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ لِيُوْشَقَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَعُّوْ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ تُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ تَشَاءُ وَلَا تُنْصِيغُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (56) يوسف

هذه الآية تتواصط سورة يوسف تماماً 55 آية قبلها و55 آية بعدها!

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية: (يَتَبَعُّوْ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ)..

الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات وهي كلمة (يَشَاءُ ) تتواصط الآية تماماً 8 كلمات قبلها، و8 كلمات بعدها!

الكلمة الأولى من هذه الكلمات وهي كلمة (يَتَبَعُّوْ ) تتواصط السورة تماماً 897 كلمة قبلها، و897 كلمة بعدها!

هذه الكلمات (يَتَبَعُّوْ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ) عددها 4 كلمات مجموع حروفها 16 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 4$

تأمل هذا الميزان العجيب!

"لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ"

تأمل هذه الآية من سورة الحج:

لَئِنْ يَنْعَلَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنْأَلُهُ التَّقْوَى وَنَتَّمُ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأْكُمْ وَبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ (37) الحج

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية: (لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأْكُمْ وَبَشِّرُ الْمُحْسِنِينَ).

هذه الكلمات تتواصط سورة الحج تماماً عددها 7 كلمات، وتأتي بعد 13 كلمة من بداية الآية!

الكلمة الأولى من هذه الكلمات ترتيبها رقم 637 من بداية سورة الحج، وهذا العدد =  $13 \times 7 \times 7$

الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات ترتيبها رقم 637 من نهاية سورة الحج وهذا العدد =  $13 \times 7 \times 7$

ما رأيك انتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 637 من بداية المصحف؟ تأمل:

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْجُوذُوا الْكَافَرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَثْرِيدُونَ أَنْ تَنْجُوكُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ شُلُطَانًا مُّبِينًا** (144) النساء

ما العجيب في هذه الآية؟! هذه الآية رقمها 144، وهذا العدد =  $12 \times 12$

آية سورة الحج رقمها 37، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

الآية الأولى جاءت في سورة الحج، والثانية جاءت في سورة النساء

عدد آيات سورة النساء 176 آية، وعدد آيات سورة الحج 78 آية، والفرق بينهما 98

العدد 98 يساوي  $7 \times 7 \times 2$

ولا تنس أن آية النساء ترتيبها من بداية المصحف رقم 637، وهذا العدد =  $13 \times 7 \times 7$

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة، وعدد كلمات سورة الحج 1279 كلمة

مجموع كلمات السورتين النساء والحج 5041، وهذا العدد =  $71 \times 71$

سبحان من هذا نظم كلامه! إلى ماذا يشير العدد 71 هنا؟

هذا موضوع آخر سوف نتحدث عنه في مشهد آخر مستقل بمشيّعة الله

ملك سليمان

تأمل هذه الآية من سورة ص:

**قَالَ رَبُّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ** (35) ص

تأمل الكلمات التي تحتها خط: (رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبعي لأحد من بعدي)..

هذه الكلمات عددها 11 كلمة!

قم بعد كلمات سورة ص من بدايتها، وسوف تجد أن:

الكلمة الأولى من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من بداية سورة ص، وهذا العدد =  $3 \times 11 \times 11$

الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من نهاية سورة ص، وهذا العدد =  $3 \times 11 \times 11$

الكلمات عددها 11 كلمة، وجاءت بعد  $11 \times 11 \times 3$  كلمة من بداية السورة، وقبل  $11 \times 11 \times 3$  من نهايتها!

جاءت الكلمات نفسها بعد 3 أحرف من بداية الآية، وقبل 3 كلمات من نهايتها!

أشراط الساعة

تأمل هذه الآية من سورة محمد:

**فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمْ بِعْثَةٌ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ** (18) محمد

تأمل كيف تتوسط كلمة (فَقَدْ) الآية تماماً 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها!

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها:

الحرف	ف	ق	د	المجموع
ترتيبه الهجائي	20	21	8	49

وكمما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (فَقَد) هو 49، وهذا العدد =  $7 \times 7$  قد تتعجب إذا علمت أن هذه الكلمة نفسها (فَقَد) تتوسط سورة مُحَمَّد تماماً 270 كلمة قبلها، و270 كلمة بعدها!

إلى ماذا يشير العدد 270؟ تأمل هذه الأعجوبة؟

العدد  $270 = 18 \times 15$  (رقم الآية × عدد كلماتها)!

اسم الله ورد في سورة مُحَمَّد 27 مرة!

وأول آية يرد فيها اسم "مُحَمَّد" في القرآن عدد كلماتها 27 كلمة!

تأمل الآية مرة أخرى:

فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيهِمْ بِعْثَةٌ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذُكْرَاهُمْ (18) محمد

كلمة (فَقَد) ترتيبها رقم 8 من بداية الآية، ورقم 8 من نهايتها!

الحرف الأخير في الكلمة (فَقَد) وهو حرف الدال ينضف الآية تماماً 32 حرفاً قبله، و32 حرفاً بعده!

العجب أن حرف الدال هو الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية، وأن العدد  $32 = 8 \times 4$

"رَوْفٌ رَّجِيمٌ"

تأمل هذه الآية من سورة الحشر:

وَالَّذِينَ حَاجُوا مِنْ بَغْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلَا إِخْرَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُوْنَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَالاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوْفٌ رَّجِيمٌ (10) الحشر

تأمل آخر الكلمة في السورة وهي الكلمة (رَّجِيمٌ) ..

هذه الكلمة (رَّجِيمٌ) تتوسط سورة الحشر تماماً 223 كلمة قبلها، و223 كلمة بعدها!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 223؟

العدد 223 أولى، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 48 أي  $24 + 24$

وقد تتعجب إذا علمت أن عدد آيات سورة الحشر هو 24 آية!

وأن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 5136، وهذا العدد =  $214 \times 24$

هذه الآية بل وسورة الحشر كلها تختتم بحرف الميم الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 68 كلمة في سورة الحشر تختتم بحرف الميم □

## المؤت

تأمل هذه الآية من سورة الجمعة:

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنَّ رَعْمَثُمْ أَنْكُمْ أَوْلَيَاءُ لِلَّهِ مِنْ ذُوْنِ النَّاسِ فَتَمَتَّوْا الْمُؤْتَ إِنْ كُثُّنُمْ صَادِقِينَ (6) الجمعة

هذه الآية تتوسّط سورة الجمعة فهناك 5 آيات قبلها و 5 آيات بعدها!

كلمة (**المؤت**) في هذه الآية تتوسّط سورة الجمعة فهناك 88 كلمة قبلها، و 88 كلمة بعدها!

## علَيْهِنَ

تأمل هذه الآية من سورة الطلاق:

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُصَارُوهُنَّ لِتُخْصِّيَفُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَفِلٌ فَأَنْوَفُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضْفَنَ حَفَلَهُنَّ فَإِنْ أَرَضَنَ لَكُمْ فَأَتُؤْهِنَ أَجْوَرَهُنَّ وَأَتَيْرُوا بَيْتَكُمْ بِمَعْرُوفٍ فِي وَإِنْ تَعَاشِرُنَمْ فَسَتُرْجِعُ لَهُ أُخْرَى (6) الطلاق

كلمة (**علَيْهِنَّ**) في هذه الآية تتوسّط سورة الطلاق فهناك 144 كلمة قبلها، و 144 كلمة بعدها!

العدد  $144 = 12 \times 12$ ، وعدد آيات سورة الطلاق = 12 آية

## الخسف

تأمل هذه الآية من سورة تبارك:

أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَفُوزُ (16) تبارك

تأمل كيف تتوسّط كلمة (**يَخْسِفَ**) الآية تماماً 5 كلمات قبلها و 5 كلمات بعدها!

قد تتتعجب إذا علمت أن الكلمة نفسها (**يَخْسِفَ**) تتوسّط سورة تبارك 166 كلمة قبلها، و 166 كلمة بعدها!

## "قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا"

تأمل هذه الآية من سورة الإنسان:

قَوَارِبَرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا (16) الإنسان

هذه الآية تنصف سورة الإنسان نصفين متساوين 15 آية قبلها، و 15 آية بعدها!

آخر كلمة في هذه الآية تنصف السورة نصفين متساوين 121 كلمة قبلها و 121 كلمة بعدها!

العدد  $121 = 11 \times 11$

عدد آيات سورة الإنسان 31 آية، وهذا العدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

تأمل الآية فقد بدأت بحرف القاف، وورد هذا الحرف 3 مرات في الآية!

حرف القاف الأوسط يقسم الآية نصفين متساوين 11 حرفاً قبله، و 11 حرفاً بعده!

إن الأمر أكثر دقة مما يتوقع وإن مواقع وحدات بناء القرآن منضبطة بميزان الوحي!

هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناء، ثم تتنزل إلى مستوى الموضوع والآية الكلمة والحرف!

والحرف القرآني نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيرات.. رسمه وحثّه من علامات التشكيل والتنقيط!

كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق!

فهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

وكم من الوقت استغرقه ليقوم بنظم جميع كلمات القرآن وحروفه بهذه الطريقة المحكمة؟!

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).